

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ- نوع المعنى ألفاظ آيات سورة لقمان حسب كتاب التفسير التحرير والتنوير

١. سورة لقمان/٣١: ٢

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ

قال ابن عاشور "آيات الكتاب" هي خبر عن اسم الإشارة "تلك", وفي

الإشارة تنبيه على تعظيم قدر تلك آيات الكتاب بما دل عليه اسم الإشارة من

البعد المستعمل في رفعة القدر, ثم الموصوف الكتاب بالحكيم أي لاشتماله على

الحكمة.^١ فالمعنى المراد ب"الكتاب" في هذه الآية هو كلام الله أي القرآن الكريم

لأن الكتاب الحكيم هو المعجزة مُجَّد الخالدة الباقية الدائمة على مدى الزمان.

وذلك لأن الكلمة يتحدد معناها من خلال السياق الذي ترد فيه,

حيث إن للكلمة عدة استعمالات سياقية وكل سياق يظهر أو يحدد أحد من

هذه المعنى, والسياق نوعان: ١. معنى الذي يستنبط من القرائن اللغوي (السياق

^١ مُجَّد الطاهر ابن عاشور, التحرير والتنوير, (الدار التونسية: تونس), ١٩٨٤ ص. ١٤٠.

اللغوي) ٢. والمعنى بمراعاة الظروف الخارجية والأحوال التي تتصل بها (السياق غير اللغوي).^٢

ولفظ "الكتاب" يحدد معناها من خلال علاقاتها مع الكلمات الأخرى في النظم يعني موصوف بالحكيم, وفي الوصف براعة استهلال للغرض ذكر حكمة لقمان, وهذه الآية منزلة مقدمة لبيان أن مرمى القرآن من قصّ القصة ما فيها من علم وحكمة وهدى. فنوع المعنى المستخدم في "الكتاب" هو المعنى السياقي خاصة للسياق اللغوي لأن لفظ "الكتاب" لها معاني المتعددة من خلال السياقات المختلفة, ومثال ذلك:

- في الآية, وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (البقرة:

٥٣) لفظ الكتاب بمعنى التوراة.

- والآية, وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا... (آل

عمران: ١٤٥) لفظ كتاب بمعنى الأجل\القدر

- أم الكتاب بمعنى سورة الفاتحة

- وأهل الكتاب بمعنى اليهود والنصارى

^٢ محمد نجاد داود, العربية وعلم اللغة الحديث, (دار غريب: القاهرة ٢٠٠١), ص ١٩٧.

كذلك يمكن أن نمثل للسياق اللغوي بكلمة "الكتاب" حين ترد في

سياقات لغوية متنوعة, وكل سياق يظهر ويحدد وجهها من معانيها.

ثم قال ابن عاشور لفظ "الحكيم" هي وصف للكتاب بمعنى ذي الحكمة,

أي لاشتماله على الحكمة.^٣

وأيضاً هكذا المعنى الذي يوجد في قاموس وهو المعنى الأساسي, فنوع

المعنى المستخدم هو المعنى المعجمي. وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية

حينما ترد مفردة,^٤ أو المعنى التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة, وتكلفت

ببيانها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليه.

٢. سورة لقمان/٣١: ٣

هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ

وقال ابن عاشور "هدى ورحمة" هو الحال لـ"كتاب" وهي قراءة الجمهور,

لأنه لما كان المقصود من هذه السورة قصة لقمان نبه على أن ذكر القصة رحمة لما

تتضمنه من الآداب والحكمة لأن في ذلك زيادة على الهدى أنه تخلق بالحكمة.

^٣ محمد الطاهر ابن عاشور, تفسير التحرير والتنوير... ص ١٤٠.

^٤ منقول عبد الجليل, علم الدلالة, (اتحاد الكتاب العرب: دمشق, ٢٠٠١), ص ٦٨.

وقرأ حمزة وحده برفع "رحمة" على جعل "هدى" خبراً ثانياً عن اسم الإشارة.^٥

فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى الوظيفي المستفاد من الدلالة النحوي، لأن

أنماط التركيب النحوي تؤثر في أداء المعنى هذه الآلية، والدلالة النحوية مرتبطة

بتغيير مواقع الكلمات في الجملة، فتغير الوظيفة النحوية بتبعه تغير في المعنى.^٦

والمعنى الوظيفي له ثلاث صور: صوتية، صرفية، ونحوية. وهو معنى الجزء

التحليلي الذي يخضع للضبط والتقعيد فالأصوات تخضع لتقعيد سلوكها إدغاماً

واخفاء وإقلابا... إلخ، والعناصر الصرفية تخضع لقواعد الصرف، والعناصر

النحوية تخضع لقواعد النحو.^٧

ومعنى "المحسنين" الفاعلون للحسنات،^٨ جمع مُحسِّن وفاعل من أحسن.

فالمعنى الكلمة متأثر بالصيغ الصرفية، لأن الوحدة الصرفية لها تأثير مباشر على

معنى، فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى الوظيفي المستفاد من الدلالة الصرفي.

^٥ محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير... ص ١٤٠.

^٦ عبد الغفار حامد هلال، علم الدلالة الغوية، (العميد الأسبق لكلية اللغة العربية بالقاهرة: جامعة الأزهر)، ص ٣٣.

^٧ تمام حسان، اللغة العربية معناها وما بناها، (الدار البيضاء: المغرب)، ص ٣٥٤.

^٨ محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير... ص ١٤١.

٣. سورة لقمان/٣١: ٤

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

فسر ابن عاشور "الزكاة" هنا بـ"الصدقة" وكانت موكولة إلى همم المسلمين غير مضبوطة بوقت ولا بمقدار.^٩ فنوع المعنى المستخدم في "الزكاة" هو المعنى العام (Makna Kata) وهو الكلمة المستعملة في المجال العامة، لأن كما عرفنا الزكاة في مجال الشرع هي حصّة من المال ونحوه يوجب الشرع بذلها للفقراء ونحوهم بشروط خاصة.

على رأي الباحثة استخدام المعنى العام في لفظ "الزكاة" هنا لعلاقتها بلفظ "المحسنين" في الآيات السابقة، والمحسنين هم الفاعلون للحسنات، لذلك الزكاة هنا ليس كما يوجب الشرع ولكن فسّر ابن عاشور بمعنى العام "الصدقة" الموكولة إلى المسلمين غير مضبوطة بوقت ولا بمقدار لعلاقتها بلفظ "المحسنين". كما قال قريش شهاب في كتابه تفسير المصباح "الزكاة" هنا بمعنى تخصيص بعض المال ثم بذلها للفقراء ونحوهم المحتاج إليه وهذا من صفة المحسنين، لأن المحسن يرى نفسه في حاجات الآخرين.^{١٠}

^٩ نفس المرجع، ص ١٤١.

^{١٠} M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbah: pesan, kesan dan keserasian Al-Qur'an*, (Lentera Hati: Jakarta, ٢٠٠٢) hal. ٢٧٩

والضمير "هم" يعود إلى "المحسنين" في الآيات السابقة. فنوع المعنى

المستخدم هنا هو المعنى المدلول وهو المعنى الكلمة التي تدل إلى شئ آخر أو

الكلمة التي لها مرجع.^{١١}

٤. سورة لقمان/٣١: ٥

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

قال ابن عاشور في اسم الإشارة "أولئك" متوجه إلى "المحسنين" الذين

أجرى عليهم من الصفات ما تقدم, ومرجع الإشارة الثانية عين مرجع الأولى,

ووجه التكرير اسم الإشارة التنبيه على أن كلتا الأثرتين جدية بالاعتناء

والتنوية.^{١٢} فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المدلول وهو المعنى الكلمة التي

تدل إلى شئ آخر أو الكلمة التي لها مرجع.

و"المفلحون" بمعنى الفوز وصلاح الحال, فيكون في أحوال الدنيا وأحوال

الآخرة, والمراد به في اصطلاح الدين الفوز بالنجاة من العذاب في الآخرة.^{١٣}

و"المفلحون" هو جمع المفلح من فعل فلح ومصدره فلاح, وإذا نظرنا في القاموس

^{١١} Muhammad Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa Arab*, (CV. Bintang Sejahtera Press: Malang, ٢٠١٤), hal. ٣٨

^{١٢} محمد الطاهر ابن عاشور, *تفسير التحرير والتنوير*, الجزء الأول... ص. ٢٤١

^{١٣} نفس المرجع, ص. ٢٤٧

فوجدنا لفظ "الفلاح" تعني "الفوز" وهذا يتوافق بما فسره ابن عاشور أي معنى "المفلحون" في هذه الآية وفقا بمعناه الأساسي, فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المعجمي وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة.

٥. سورة لقمان/٣١: ٦

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي هُوَ الْحَدِيثُ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِعِيرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ

قال ابن عاشور الأصح بالمراد في قوله تعالى: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي هُوَ الْحَدِيثُ أنه النضر ابن الحارث فإنه كان يسافر في تجارة إلى بلاد فارس فيتلقى أكاذيب الأخبار عن أبطالهم في الحروب المملوءة أكذوبات فيقصها على قريش في أسماهم ويقول: إن كان مُجَّد يحدثكم بأحاديث عاد وثمود فأنا أحدثكم بأحاديث رستم واسفنديار وبهرام.

وقال ابن العربي في العارضة: في سبب نزوله قولان: أحدهما أنها نزلت في النضر ابن الحارث. الثاني أنها نزلت في الرجل من قريش (قيل هو ابن خطل) اشترى جارية مغنية فشغل الناس بها عن استماع النبي ﷺ. وألفاظ الآية أنسب انطباقا على قصة النضر ابن الحارث.

فـ"اللهو" هنا ما يقصد منه تشغيل البال وتقصير طول وقت البطالة دون نفع. و"لهو الحديث" ما كان من الحديث مرادا للهو بإضافة (لهو) إلى (الحديث) على معنى (من) التبعية وهي المغنية وقصة النضر ابن الحارث.^{١٤}

فنوع المعنى المستخدم هو المعنى السياقي خاصة لسياق اللغوي لأن الكلمات يحدد معناها من خلال علاقاتها مع الكلمات الأخرى في النظم, وهذا لا يشتمل على جملة وحدها, بل ينتظم الفقرة أو الصفحة أو الفصل أو الباب أو الكتاب كله. وفي لفظ "اللهو" لها معنى محدد تشغيل البال وتقصير طول وقت البطالة دون نفع, ولكن هذا المعنى يتغير كلية لوجود هذه الكلمة داخل سياق الآية بإضافة (لهو) إلى (الحديث) توضح أن معنى المراد هو (من) التبعية وهي المغنية وقصة النضر ابن الحارث.

وقال ابن عاشور في الآية "ليضل عن سبيل الله" ليلهي قريشا عن سماع القرآن, "سبيل الله" هنا تعني سماع القرآن.^{١٥} فنوع المعنى المستخدم هو المعنى السياقي خاصة لسياق اللغوي. لأن "سبيل الله" يحدد معناها من خلال علاقتها

^{١٤} نفس المرجع, ص. ١٤٢-١٤٣

^{١٥} نفس المرجع... ص. ١٤٣

مع القصة النضر ابن الحارث الذي يشتري من بلاد فارس كتب أخبار ملوكهم فيحدث بها قريشا ليشغلهم عن سماع القرآن.

والضمير المنصوب في "يتخذها" عائد إلى "سبيل الله" فإن السبيل تؤنث.^{١٦} فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المدلول وهو المعنى الكلمة التي تدل إلى شئ آخر أو الكلمة التي لها مرجع.

٦. سورة لقمان/٣١: ٧

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

لفظ وَلَّى فسّر ابن عاشور بـ"الإعراض"، كلاهما أيضا لهما نفس المعنى في المعجم يعني الصد والتولي والإشاحة بالوجه. فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المعجمي، وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة أو المعنى التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة، وتكلفت ببيائها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليه.

^{١٦} نفس المرجع...ص.١٤٣

ولفظ "وَقَرًّا" فسّر ابن عاشور بـ"الثقل"،^{١٧} أي كأن في أذنيه ثقلاً وصمماً يمنعانه عن استماع آيات الله.^{١٨} وكذلك المعنى الوارد في القاموس لكلمة "وقر" هو ثقل في الأذن، أو ذهاب السمع كله. فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المعجمي، وهو المعنى الذي تدل عليه الكلمات حال انفرادها أو المعنى الذي ليس له ارتباط بكلمة الأخرى، وله المعنى الواضح ولو أنه ليس في سياق الجملة معين.

٧. سورة لقمان/٣١: ١٠

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَعِيرٍ عَمَدٍ تَرْوُنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ

قال ابن عاشور ميوجد هذه الآيات هو دليل الدليل واستئناف للاستبدال على الذين دأبهم الإعراض عن آيات الله بان الله هو خالق المخلوقات فلا يستحق غيره أن تثبت له الإلهية فكان ادعاء الإلهية لغير الله هو العلة للإعراض عن آيات الكتاب الحكيم. فالخطاب في قوله "تَرْوُنَهَا" و"بِكُمْ"

^{١٧} نفس المرجع...ص١٤٤٠

^{١٨} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الثاني، (دار القرآن الكريم: بيروت ١٤٠٢ هـ) ص٤٨٨

للمشركين،^{١٩} فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المدلول وهو المعنى الكلمة التي تدل إلى شئى آخر أو الكلمة التي لها مرجع.

وكذلك الضمير فيها عائد إلى الأرض،^{٢٠} أي ونشر وفرق في أرجاء الأرض من كل أنواع الحيوانات والدواب من مأكول ومركوب، أي فأثبتنا في الأرض كل نوع من النبات. فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المدلول وهو المعنى الكلمة التي تدل إلى شئى آخر أو الكلمة التي لها مرجع.

و"الزوج" فسر ابن عاشور بـ"الصنف"^{٢١} أي فأثبتنا في الأرض من كل صنف من النبات. ولفظ "الزوج" له معاني المتعددة من خلال السياق الذي ترد فيه، على سبيل المثال:

- قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ (هود: ٤٠)، "زوج" بمعنى ذكر وأنثى.

- احشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ (الصافات: ٢٢)، "الزوج" بمعنى قرين والنظير.

- زوج الحذاء: حذاء واحد معه آخر من جنسه.

^{١٩} محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير... ص ١٤٦٠

^{٢٠} نفس المرجع... ص ١٤٦٠

^{٢١} نفس المرجع... ص ١٤٦٠

ولآية فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ, الزوج هنا بمعنى الصنف وهذا المعنى

يتحدد من خلال السياق اللغوي. فنوع المعنى المستخدم في "الزوج" هو المعنى

السياقي خاصة لسياق اللغوي.

و"كريم" معناه الأساسي "كثير النفع". تستخدم كلمة "كريم" اساسا

لوصف كل الأشياء بجمالها أو بخيرها, مثل:

رزق كريم: كثير

رجل كريم: يجمع الفضائل

قول كريم: مرض مفيد

كتاب كريم: مرض في معانيه وألفاظه وفوائده

أما ابن عاشور يفسر "كريم" بـ"النفيس" في نوعه,^{٢٢} أي فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ

كُلِّ زَوْجٍ نَفِيسٍ, والنفيس يعني العظيم القيمة المادية أو المعنوية, ما يقابل

الحسيس. فنوع المعنى المستخدم في كلمة "كريم" هو المعنى السياقي خاصة

لسياق اللغوي. لأن لها المعنى متعددة حسب عدة استعمالات سياقية اللغوية

وكل سياق يظهر ويحدد أحد هذه المعنى أو وجهها منها.

^{٢٢} نفس المرجع...ص١٤٦٠

٨. سورة لقمان/٣١: ١١

هَذَا خَلَقَ اللَّهُ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

قال ابن عاشور "أروني" تعني "أنبئوني", ويتعين أن يكون "فأروني" تهكما

لأنهم لا يمكن لهم أن يكافحوا الله زيادة على كون الأمر مستعملا في التعجيز,^{٢٣}

فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المعجمي أو يسمى أيضا بالمعنى الأساسي,

وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة, لأن "أرى" و"أنبأ"

لهما المعنى الرئيسي الذي يحتوي على نفس المعنى في نظام المعجمي.

و"الظالمون" فسر ابن عاشور بـ"المشركون"^{٢٤} لأنهم جعلوا لله شريكا في

ملكه, لذلك قيل لهم "هَذَا خَلَقَ اللَّهُ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ؟" أي أي

سيء خلقته آهتكم التي عبدتموها من دون الله من الأوثان والأصنام؟.^{٢٥} فنوع

المعنى المستخدم هنا هو المعنى السياقي خاصة لسياق اللغوي. لأن معنى "الظالم"

يفهم من خلال سياق الآية في هذه السورة.

^{٢٣} نفس المرجع...ص.١٤٧.

^{٢٤} نفس المرجع...ص.١٤٨.

^{٢٥} أبو جعفر محمد ابن جرير الطبري, تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن, (دار الهجرة: القاهرة ١٤٢٢ هـ)

٩. سورة لقمان/٣١: ١٢

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

و"لقمان" اسم رجل حكيم صالح.^{٢٦} فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المدلول وهو المعنى الكلمة التي تدل إلى شئ آخر أو الكلمة التي لها مرجع. لأن "لقمان" تدل على رجل حكيم صالح وأكثر الروايات في شأنه التي يعضد بعضها وإن كانت أسانيدها ضعيفة تقتضي أنه كان من السود، فقليل هو من بلاد النوبة، وقيل من الحبشة.

وقال ابن عاشور "الحكمة" هي معرفة حقائق الأشياء على ما هي عليه، وهذا المعنى يتوافق بالمعنى الأساسي لكلمة "الحكمة" أي وفقا للمعنى الذي يوجد في قاموس، فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المعجمي هو المعنى الذي تدل عليه الكلمات حال انفرادها.

وجيء في فعل "يشكر" بصيغة المضارع للإيماء إلى جدارة الشكر بالتجديد.^{٢٧} فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى الوظيفي المستفاد من الدلالة

^{٢٦} محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير... ص ١٤٩٠

^{٢٧} نفس المرجع... ص ١٥٣٠

الصرفي، لأن صيغ الأفعال بأنواعها الماضي والمضارع والأمر تدل على الحدث وزمنه، وما يتصل بهذه الأفعال من حروف الزيادة والتوكيد وغيره كل ذلك له أثر في توجيه المعنى. وتلعب طرائق الابنية واشتقاق الصيغ اللغوية دوراً كبيراً في الدلالة على المعنى.

١٠. سورة لقمان/٣١: ١٣

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

وقال ابن عاشور "ابني" تصغير "ابن" مضافاً إلى ياء متكلم، والتصغير هنا لتزليل المخاطب الكبير منزلة الصغير كناية عن الشفقة به والتعجب له، وهو في مقام الموعدة والنصيحة إيماء وكناية عن إحماض النصح وحب الخير، ففيه حث على الامتثال للموعظة.

فنوع المعنى المستخدم هو المعنى الأسلوبي، وهو الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية مستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية-رسمية-عامية-مبتدلة..). ونوع اللغة (لغة الشعر-لغة النثر-لغة القانون-لغة العلم-لغة الإعلان..). والواسطة (حديث-خطبة-كتابة..).

١١. سورة لقمان/٣١: ١٤

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي
وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ

وقال ابن عاشور "الفصال" هو اسم للفظام، فهو فصل عن الرضاعة.^{٢٨}
وهذا يتوافق بالمعنى الأساسي لكلمة "الفصال"، فنوع المعنى المستخدم هو المعنى
المعجمي. وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة أو المعنى التي
وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة، وتكلفت ببيائها قواميس اللغة حسب ما
ارتضته الجماعة واصطلحت عليه.

١٢. سورة لقمان/٣١: ١٥

وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي
الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

قال ابن عاشور "المصاحبة" هو "المعاشرة". لأن منه حديث معاوية ابن
حيدة، أنه قال لرسول الله ﷺ: "من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال:

أملك" الخ.^{٢٩}

^{٢٨} نفس المرجع...ص.١٥٩٠

^{٢٩} نفس المرجع...ص.١٦٠٠

وأيضاً هكذا المعنى الذي يوجد في قاموس، فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المعجمي. وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة أو المعنى التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة، وتكلفت ببيانها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليه.

وقال ابن عاشور "المعروف" هو الشيء المتعارف المؤلف الذي لا ينكر فهو الشيء الحسن، أي صاحب والديك صحبة حسنة.^{٣٠} ف"المعروف" بمعنى "الحسن"، نوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المعجمي. لأن أيضاً كذلك المعنى الذي يوجد في قاموس لكلمة "المعروف" يعني اسم لكل فعل يعرف حسنه بالعقل أو الشرع وهو خلاف المنكر.

ثم قال ابن عاشور عن هذه الآية المراد بـ"من أناب" هم المقلعون عن الشرك وعن المنهيات التي منها عقوق الوالدين. في الأساس "أناب إلى الله" بمعنى تاب ولزم الطاعة، وفي هذه الآية يتحدد المعنى بسبب استعمال الكلمة "أناب" في سياق الآية يعني النهي عن الإصغاء إلى الوالدين إذا دعوا إلى الإشراف والأمر بمعاشره الوالدين بالمعروف. فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى السياقي خاصة

^{٣٠} نفس المرجع...ص. ١٦١.

لسياق اللغوي. لأن معنى "من أناب" يفهم من خلال سياق الآية في هذه
السورة.

١٣. سورة لقمان/٣١: ١٦

يَا بَنِيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ
فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ

و"الحبة" فسر ابن عاشور بواحدة الحب وهو بذر النبات من سنابل أو
قطنية بحيث تكون تلك الواحدة زريعة لنوعها من النبات.^{٣١} فنوع المعنى
المستخدم هو المعنى المفهومي (Makna Konseptual) وهو المعنى الذي يتوافق
بالمفهوم ولا مرتبطا ببعض الجمعيات.

و"الخردل" هو نبت له جذر وساق قائمة متفرعة إسطوانية أوراقها كبيرة
يخرج أزهارا صغيرة صُفرا سنبلية تتحول إلى قرون دقيقة مربعة الزوايا تخرج بزورا
دقيقة تسمى الخردل أيضا.^{٣٢} فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المفهومي، وهو
المعنى الذي يتوافق بالمفهوم ولا مرتبطا ببعض الجمعيات. لأن ابن عاشور يفسر
"الخردل" بشرح عن مفهوم هذه الكلمة.

^{٣١} نفس المرجع...ص.١٦٣

^{٣٢} نفس المرجع...ص.١٦٣

و"اللطف" من أسماء الله الحسنى, وفسر ابن عاشور بأنه من يعلم دقائق الأشياء ويسلك في إيصالها إلى من تصلح به مسلك الرفق, فهو وصف مؤذن بالعلم والقدرة الكاملين, أي يعلم ويقدر وينفذ قدرته.^{٣٣}

وأيضاً كذلك نوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المفهومي, وهو المعنى الذي يتوافق بالمفهوم أو المعنى الذي يُمثلكه الكلمة وتخلع من أي ارتباط أو العلاقة.

١٤ . سورة لقمان/٣١: ١٧

يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ دَلِيلَ مَنَ عَزَمَ الْأُمُورَ

قال ابن عاشور "الصبر" هو تحمل ما يحل بالمرء مما يؤلم أو يحزن.^{٣٤} فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المفهومي ويسمى أحياناً المعنى التصوري أو الإدراكي, وهو المعنى الذي يتوافق بالمفهوم والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية لكلمة "صبر" وهي تجلّد وواجه المصائب والبلايا بجرأة.

^{٣٣} نفس المرجع...ص.١٦٤.

^{٣٤} نفس المرجع...ص.١٦٥.

و"عزم" قال ابن عاشور هو مصدر بمعنى المفعول, أي من معزوم العمور,
 أي التي عزمها الله وأوجبها.^{٣٥} فالمعنى الكلمة متأثر بالصيغ الصرفية, لأن صيغ
 الأفعال بأنواعها وطرائق الابنية واشتقاق الصيغ اللغوية كل ذلك له أثر في توجيه
 المعنى, فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى الوظيفي المستفاد من الدلالة الصرفي.

١٥. سورة لقمان/٣١: ١٨

وَلَا تُصَعِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْسِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ
 قال ابن عاشور "لَا تُصَعِّرْ حَدَّكَ" بمعنى "لا تحتقر الناس".^{٣٦} فنوع المعنى
 المستخدم هو المعنى المجازي (Makna Kiasan) وهو المعنى غير الحقيقي, لأن المعنى
 الحقيقي يتحول إلى المعنى المجازي ولم يعد متوافقا بالمفهوم للكلمة, ولكن إذا
 فكرنا بالعميق فلا يزال هناك ارتباط بالمعنى الحقيقي.

وفي اصطلاح البلاغيين هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في
 اصطلاح التخاطب لعلاقة وقرينة. وفي الآية "لَا تُصَعِّرْ حَدَّكَ" يذكر المعنى المقارنة
 للأشياء الخارجي أو غير مذكور يعني "الإحتقار". وتكلف إظهار الصعر هو
 تمثيل للاحتقار لأن مصاعرة الخد هيئة المحتقر المستخف في غالب الأحوال.

^{٣٥} نفس المرجع...ص.١٦٦.

^{٣٦} نفس المرجع...ص.١٦٦.

و"المرح" فسر ابن عاشور بفرط النشاط من فرح وازدهاء.^{٣٧} فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المعجمي. لأن هاكذا هو المعنى الذي يوجد في القاموس, وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة أو المعنى التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة, وتكلفت ببيائها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليه.

١٦. سورة لقمان/٣١: ١٩

وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

و"القصد" فسر ابن عاشور بالوسط العدل بين طرفين, فالقصد في المشي هو أن يكون بين طرف التبخر وطرف الدييب.^{٣٨} ف"القصد" بمعنى "الوسط" نوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المعجمي وهو هو المعنى الذي تدل عليه الكلمات حال انفرادها أو المعنى التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة, وتكلفت ببيائها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليه.

^{٣٧} نفس المرجع...ص.١٦٧.

^{٣٨} نفس المرجع...ص.١٦٨.

وقال ابن عاشور "العَضُّ" بمعنى نقص قوة استعمال الشيء. فغض الصوت يعني جعله دون الجهر.^{٣٩} نوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المعجمي. لأن هاكذا هو المعنى الذي يوجد في قاموس, وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة أو المعنى التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة, وتكلفت ببيائها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليه.

١٧. سورة لقمان/٣١: ٢٠

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ
ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ
و"إسباغ النعم" فسر ابن عاشور بـ"إكثارها".^{٤٠} فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المعجمي أو يسمى أيضا بالمعنى الأساسي, وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة, لأن "إسباغ" و"إكثار" لهما المعنى الرئيسي الذي يحتوي على نفس المعنى في نظام المعجمي يعني غمر وغزّر ووفّر.

^{٣٩} نفس المرجع...ص.١٦٨.

^{٤٠} نفس المرجع...ص.١٧٤.

و"الظاهرة" تعني الواضحة.^{٤١} فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المعجمي.
 لأن هاكذا هو المعنى الذي يوجد في القاموس, وهو المعنى الذي تحمله الوحدة
 المعجمية حينما ترد مفردة أو المعنى التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة,
 وتكلفت ببيانها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليه.
 و"الباطنة" عند ابن عاشور تعني الخفية وما لا يعلم إلا بدليل أو لا يعلم
 أصلاً.^{٤٢} وهاكذا هو المعنى الذي يوجد في قاموس, فنوع المعنى المستخدم هو
المعنى المعجمي وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة.

١٨ . سورة لقمان/٣١ : ٢١

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْا كَانِ
 الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ

الضمير المنصوب في قوله "يَدْعُوهُمْ" عائد إلى الآباء, أي أيتبعون آباءهم
 ولو كان الشيطان يدعو الآباء إلى العذاب فهم يتبعونهم إلى العذاب ولا

^{٤١} نفس المرجع...ص.١٧٥.

^{٤٢} نفس المرجع...ص.١٧٥.

يهتدون.^{٤٣} فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المدلول وهو المعنى الكلمة التي تدل إلى شئ آخر أو الكلمة التي لها مرجع.

١٩. سورة لقمان/٣١: ٢٢

وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ

الأُمُور

و"محسن" فاعل من أحسن, وفسر ابن عاشور الإحسان هو العمل الصالح والإخلاص في العبادة. كما في الحديث: "الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك".^{٤٤} فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المفهومي, وهو المعنى الذي يتوافق بالمفهوم, ولا مرتبطا ببعض الجمعيات.

وقال ابن عاشور "العاقبة" تعني الحالة الخاتمة والنهائية,^{٤٥} وهكذا هو المعنى الذي يوجد في القاموس يعني آخر كل شيء أو خاتمة. فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المعجمي. وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة أو المعنى التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة, وتكلفت بيانها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليه.

^{٤٣} نفس المرجع...ص.١٧٦٠

^{٤٤} نفس المرجع...ص.١٧٧٠

^{٤٥} نفس المرجع...ص.١٧٧٠

و"الأمر" جمع أمر وهو الشأن.^{٤٦} وأيضاً كذلك نوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المعجمي أو يسمى بالمعنى الأساسي, وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة, لأن "أمر" و"شأن" لهما المعنى الرئيسي الذي يحتوي على نفس المعنى في نظام المعجمي.

٢٠. سورة لقمان/٣١: ٢٣

وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ

قال ابن عاشور قرأ النافع "يَحْزُنُكَ" بضم التحتية وكسر الزاي مضارع أحزنه إذا جعله حزينا. وقرأ البقية "يَحْزُنُكَ" بفتح التحتية وضم الزاي مضارع حَزَنَهُ بذلك المعنى, وهما لغتان: الأولى لغة تميم, والثانية لغة قريش, والأولى أقيس وكتاتهما فُصحى ولغة تميم من اللغات التي نزل بها القرآن وهي لغة عليا.^{٤٧}

فنوع المعنى المستخدم هو المعنى الأسلوبي, وهو المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها.

^{٤٦} نفس المرجع...ص.١٧٧.

^{٤٧} نفس المرجع...ص.١٧٨.

و"ذات الصدور" هي النوايا وأعراض النفس من نحو الحقد وتدبير المكر والكفر، ومناسبته هنا أن كفر المشركين بعضه إعلان وبعضه إسرار.^{٤٨} وهذا المعنى يفهم ويحدد من خلال سياق الآية، لأن العبارة "ذات الصدور" لها معاني

المتعددة من حيث عدة استعمالات سيقية، على سبيل مثال:

- كاتمني ذات صدره، بمعنى أسرّ عني ذات نفسه.
- أصابته ذات الصدر، بمعنى علة تحدث في الصدر.
- والله عليم بذات الصدور، بمعنى سريرة الإنسان.

فنوع المعنى المستخدم في "ذات الصدور" هو المعنى السياقي خاصة لسياق

اللغوي، لأن معناها يحدد من خلال سياق الذي ترد فيه وكل سياق يظهر ويحدد وجهها من معانيها.

٢١. سورة لقمان/٣١: ٢٤

مُتَّعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضَّضَهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ عَلِيمٍ

^{٤٨} نفس المرجع...ص. ١٧٨.

قال ابن عاشور "التمتع" هو العطاء الموقت فهو إعطاء المتاع.^{٤٩} فنوع

المعنى المستخدم هو المعنى الأساسي أو المعجمي, لأن ابن عاشور يفسر "التمتع" وفقا بمعناه الأساسي.

و"الاضطرار" هو "الإلجاء", وهو جعل الغير ذا ضرورة, أي لزوم.^{٥٠}

وهكذا هو المعنى الذي يوجد في قاموس, فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المعجمي. لأن معنى المعجمي هو الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة أو المعنى التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة.

و"غليظ" من صفات الأجسام وهو القوي الحشن, وأطلق على شديد من الأحوال على وجه الاستعارة بجامع الشدة على النفس وعدم الطاقة على احتماله.^{٥١}

فنوع المعنى المستخدم في "غليظ" هو المعنى السياقي خاصة لسياق اللغوي لأن المعنى يفهم ويظهر من خلال سياق اللغوي أو الآية, إضافة "العذاب" بـ"الغليظ" يظهر المعنى جامع الشدة على النفس وعدم الطاقة على

^{٤٩} نفس المرجع...ص.١٧٩٠

^{٥٠} نفس المرجع...ص.١٧٩٠

^{٥١} نفس المرجع...ص.١٧٩٠

احتماله, وإذا استعملنا لفظ "غليظ" في سياق الأخرى كان المعنى مختلفا تماما.

على سبيل المثال لفظ "الغليظ" داخل السياق الجملة الأخرى:

- ماء غليظ بمعنى مُرّ
- طعام غليظ بمعنى خشن
- عهد غليظ بمعنى مؤكّد مشدّد
- رجل غليظ بمعنى الكبد: قاسٍ

كذلك تغير المعنى لوجود لفظ "غليظ" في السياق معين, وكل سياق يظهر

أو يحدد أحد هذه المعاني أو وجها منها.

٢٢. سورة لقمان/٣١: ٢٥

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

قال ابن عاشور المراد بـ"السموات والأرض": ما يشمل ما فيها من

المخلوقات ومن بين ذلك حجارة الأصنام.^{٥٢} نوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى

السياقي خاصة لسياق اللغوي, لأن المعنى مراد بـ"السموات والأرض" يفهم من

^{٥٢} نفس المرجع...ص١٧٩٠

خلال سياق اللغة هذه الآية أو السورة. وذلك بأن هذه الآية عطف على الآية
 "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا" باعتبار أن
 ما وجدوا عليه آباءهم هو الإشراف مع الله في الإلهية, وإن سألهم سائل: من خلق
 السماوات والأرض يقولوا خلقهن الله, وذلك لما فسّر ابن عاشور "السماوات
 والأرض" بشامل ما فيها من المخلوقات ومن بين ذلك حجارة الأصنام.

٢٣. سورة لقمان/٣١: ٢٧

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

و"يمده" بفتح الياء التحتية وضم الميم, أي يزيده مدادا. والمداد بكسر الميم
 الخبر الذي يكتب به. فكان قوله "يمده" متضمنا فرض أي يكون البحر مدادا ثم
 يزداد فيه إذا نشف مداده سبعة أبحر.^{٥٣} فنوع المعنى المستخدم هو المعنى الوظيفي
 المستفاد من الدلالة الصريفي. لأن صيغ الأفعال بأنواعها وطرائق الابنية واشتقاق
 الصيغ اللغوية كل ذلك له أثر في توجيه المعنى.

^{٥٣} نفس المرجع...ص. ١٨٢.

وقال ابن عاشور لفظ "سبعة" تستعمل في الكناية عن الكثرة كثيرا كقول النبي ﷺ "والكافر يأكل في سبعة أمعاء" فليس لهذا العدد مفهوم, أي والبحر يمدّه أبحر كثيرة.^{٥٤}

فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المجازي (Makna Kiasan) وهو المعنى غير الحقيقي,^{٥٥} لأن لفظ "سبعة" تحول معناها من المعنى الحقيقي ولم يعد متوافقا بالمفهوم للكلمة. وفي اصطلاح البلاغيين المعنى المجازي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة وقرينة.^{٥٦}

ومعنى "مَا نَفِدَتْ" ما انتهت, أي فكيف تحسب اليهود وما في التوراة هو منتهى كلمات الله, أو كيف يحسب المشركون أن ما نزل من القرآن أوشك أن يكون انتهاء القرآن.^{٥٧} فلفظ "نفد" فسر ابن عاشور بـ"انتهى", نوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى المعجمي. لأن كلاهما لهما المعنى الرئيسي الذي يحتوي على نفس المعنى في نظام المعجمي.

^{٥٤} نفس المرجع...ص. ١٨٢

^{٥٥} Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal*, (PT. Rineka Cipta: Jakarta, ٢٠١٠), hal. ١٠٨

^{٥٦} عبد الغفار حامد هلال, *العربية خصائصها وسماتها*, (مكتبة وهبة: القاهرة, ٢٠٠١), ص. ١٨٨

^{٥٧} محمد الطاهر ابن عاشور, *تفسير التحرير والتنوير*...ص. ١٨٢

٢٤ . سورة لقمان/٣١ : ٢٨

مَا خَلَقُكُمْ وَلَا بُعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

وضميرا المخاطبين مراد بهما جميع الخلق فهما بمنزلة الجنس, أي ما خلق جميع الناس أول مرة ولا بعثهم إلا كخلق نفس واحدة.^{٥٨} فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المدلول وهو المعنى الكلمة التي تدل إلى شئ آخر أو الكلمة التي لها مرجع.

٢٥ . سورة لقمان/٣١ : ٢٩

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

قال ابن عاشور "الإيلاج" هو "الإدخال", وهو تمثيل لتعاقب الظلمة والضياء بولوج أحدهما في الآخر.^{٥٩} وهكذا هو المعنى الذي يوجد في القاموس, فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المعجمي. وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة. ف"الإيلاج" و "الإدخال" لهما المعنى الرئيسي الذي يحتوي على نفس المعنى في نظام المعجمي.

^{٥٨} نفس المرجع...ص.١٨٣

^{٥٩} نفس المرجع...ص.١٨٥

و"الجري" بمعنى "المشي السريع", استعير لانتقال الشمس في فلكها وانتقال الأرض حول الشمس وانتقال القمر حول الأرض, تشبيهاً بالمشي السريع لأجل شسوع المسافات التي تقطع في خلال ذلك.^{٦٠}

فنوع المعنى المستخدم هو المعنى السياقي خاصة لسياق اللغوي لأن الكلمات يحدد معناها من خلال علاقاتها مع الكلمات الأخرى في النظم, و"الجري" تغير معناها بتغيير سياق الجملة أو تركيبها, مثل:

- تجري الرياح بمعنى تهبّ

- جرى الماء بمعنى سال

- جرى الأمر بمعنى يوجد أو حدث

- جرت السفينة بمعنى أبحرت

وكذلك "الجري" في هذه الآية بمعنى المشي السريع لانتقال الشمس في

فلكها وانتقال الأرض حول الشمس وانتقال القمر حول الأرض.

٢٦. سورة لقمان/٣١: ٣٠

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

^{٦٠} نفس المرجع...ص. ١٨٥.

وقال ابن عاشور "الحق" هنا بمعنى الثابت^{٦١}، وكذلك معنى "الحق" في القاموس هو اسم من أسماء الله تعالى الحق الثابت بلا شك. فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المعجمي. وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة أو المعنى التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة، وتكلفت ببيانها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليه.

٢٧. سورة لقمان/٣١: ٣١

أَمْ تَرَى أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ابْنِعْمَةَ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

وصف هذا الجري بملاسة نعمة الله لأن الناس كلما محرت بهم الفلك في البحر كانوا ملاسين لنعمة الله عليهم بالسلامة.^{٦٢} فعرفنا أن ابن عاشور يفسر "النعمة" بـ"السلامة". فنوع المعنى المستخدم هو معنى الخاص، لأن ابن عاشور يخصص المعنى "النعمة" بـ"السلامة".

^{٦١} نفس المرجع...ص.١٨٧.

^{٦٢} نفس المرجع...ص.١٨٩.

ثم "صَبَّارٌ وَشَكُورٌ" صيغة مبالغة في الموصوف بالصبر والشكر. ووجه إثارة خلقي الصبر والشكر هنا لكناية بهما، من بين شعب الإيمان، أنها أنسب بمقام السير في البحر إذ راكب البحر بين خطر وسلامة وهما مظهر الصبر والشكر.^{٦٣}

فالمعنى "صَبَّارٌ وَشَكُورٌ" متأثر بالصيغ الصرفية، لأن طرائق الابنية واشتقاق الصيغ اللغوية كل ذلك له أثر في توجيه المعنى، فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى الوظيفي المستفاد من الدلالة الصرفية. وتلعب طرائق الابنية، واشتقاق الصيغ اللغوية دوراً كبيراً في الدلالة على المعنى.

٢٨. سورة لقمان/٣١: ٣٢

وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلْمِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ

وقال ابن عاشور "الغشيان" مستعار للمجيء المفاجئ لأنه يشبه التغطية.^{٦٤} فنوع المعنى المستخدم هو المعنى الإضائي، وهو معنى زائد على المعنى الأساسي من قيمة أو شعور أو صورة معينة. لأن "الغشيان" في معناه الأساسي هو "غطاء" بدون إضافة المعنى للمجيء المفاجئ.

^{٦٣} نفس المرجع...ص.١٩٠٠

^{٦٤} نفس المرجع...ص.١٩١٠

و"الظُّلُّ" جمع ظُلَّة وهي ما أظلَّ من سحاب.^{٦٥} وكذلك المعنى الذي

يوجد في قاموس. فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المعجمي, وهو المعنى التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة, وتكلفت ببيائها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليه.

و"الختار" هو الشديد الختر بصيغة فَعَال للمبالغة, والختر: أشد الغدر.^{٦٦}

فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى الوظيفي المستفاد من الدلالة الصرفي. لأن صيغ الأفعال بأنواعها وما يتصل بهذه الأفعال من حروف الزيادة والتوكيد واللواحق الأخرى وما يدخلها من التضعيف وغيره كل ذلك له أثر في توجيه المعنى.

٢٩. سورة لقمان/٣١: ٣٣

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاحْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ

^{٦٥} نفس المرجع...ص.١٩١.

^{٦٦} نفس المرجع...ص.١٩١.

و"خشية" فسر ابن عاشور بـ"الخوف"،^{٦٧} وكذلك المعنى الذي يوجد في قاموس. فنوع المعنى المستخدم هو المعنى المعجمي، وهو المعنى التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة، وتكلفت ببيانها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليه.

٣٠. سورة لقمان/٣١: ٣٤

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ

وقال ابن عاشور وإن الله ينزل الغيث، فيفيد التخصيص بتنزيل الغيث. والمقصود أيضا عنده علم وقت نزول الغيث وليس المقصود مجرد الإخبار بأنه ينزل الغيث لأن ذلك ليس مما ينكرونه ولكن نظمت الجملة بأسلوب الفعل مضارع ليحصل مع دلالة على الاستثثار بالعلم به الامتنان بذلك المعلوم الذي هو نعمة.^{٦٨}

فنوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى الوظيفي المستفاد من الدلالة الصرفي، لأن صيغ الأفعال بأنواعها الماضي والمضارع والأمر تدل على الحدث وزمنه، وما

^{٦٧} نفس المرجع...ص.١٩٣

^{٦٨} نفس المرجع...ص.١٩٧

يتصل بهذه الأفعال من حروف الزيادة والتوكيد وغيره كل ذلك له أثر في توجيه المعنى. وتلعب طرائق الابنية واشتقاق الصيغ اللغوية دوراً كبيراً في الدلالة على المعنى.

و"يعلم" جيء بالمضارع لإفادة تكرر العلم بتبدل تلك الأطوار من نطفة وعلقة ومضغة ثم من كونه ذكراً أو أنثى وإبان وضعه بالتدقيق.^{٦٩} وأيضاً كذلك نوع المعنى المستخدم هنا هو المعنى الوظيفي المستفاد من الدلالة الصرفي، لأن صيغة فعل المضارع "يعلم" له أثر في توجيه المعنى هذه الآية.

ب- العلاقة بين لفظ آيات سورة لقمان ومعناها الوارد في كتاب تفسير

التحرير والتنوير

١. سورة لقمان/٣١: ٢

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ

قال ابن عاشور "الكتاب" هنا بمعنى كلام الله أي القرآن الكريم، والمقصود بالعلاقات الدلالية بين الألفاظ هنا هي العلاقة بين لفظ الآية ومعناها، قاله العلاقة بين لفظ الآية (الكتاب) ومعناها (كلام الله\القرآن) هي تعدد المعنى

^{٦٩} نفس المرجع...ص١٩٧٠

(Polysemy) وهو دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى.^{٧٠} لأن لفظ

"الكتاب" لها عدة من المعاني ويمكن تحديدها وفقا للكلمات التي تتبعها في

الجملة أو نسمى السياق اللغوي, ومثال ذلك:

- يمكن أن يكون المعنى الكتب السماوية المنزلة على الأنبياء عليهم

السلام كما في الآية: ...فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ

مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ... (البقرة: ٢١٣)

- ويمكن أن يكون المعنى الكتب التي تضبط أعمال العباد من حسنات

أو سيئات, كما في الآية: وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا. (الإسراء: ١٣)^{٧١}

- ويمكن أن يكون المعنى "القدر", كما في الآية: وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ

تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوَجَّهًا... (آل عمران: ١٤٥)

وأما "الحكيم" قال ابن عاشور بمعنى "ذو الحكمة", فالعلاقة بين لفظ الآية

ومعناها هي الترادف لأن لهما نفس المعنى أو أن يكون هناك إقامة اللفظ مكان

^{٧٠} أحمد مختار عمر, علم الدلالة... ص ٥٠.

^{٧١} محمد حسين الطباطبائي, الميزان في تفسير القرآن, الجزء السابع, (جماعة المدرسين في الحوزة العلمية) ص ٢٥٢-٢٥٣.

اللفظ لمعان متقاربة. والترادف هو دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد.

٢. سورة لقمان/٣١: ٣

هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ

قال ابن عاشور "محسنين" بمعنى الفاعلون للحسنات, فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, وذلك لأن جانب من العلماء يقول إن الترادف أيضا واقع بين العبارات والجمل, لا الكلمات المفردة, والشواهد التي سبقت على هذا النوع تحدد أن المعنى "لفظ" في التعريف إنما هو العبارات والجمل.

٣. سورة لقمان/٣١: ٤

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

فسر ابن عاشور "الزكاة" بـ"الصدقة", و"الزكاة" لها عدة من المعاني, نحو:

- زكاة النفس: طهارتها, نقاوتها, صفاؤها.
- ثم الزكاة في الشرع: حصة من المال ونحوه يوجب الشرع بذلها للفقراء ونحوهم بشروط خاصة.

- ثم زكاة الفطر في الفقه: صدقة واجبة يقدمها المسلم الذي يملك

قوت يومه إلى المحتاج من أول رمضان إلى ما قبل صلاة عيد الفطر.

و"الزكاة" في هذه الآية يفسرها ابن عثور ب"الصدقة" لعلاقتها بكلمة

"المحسنين" في الآيات السابقة. فالعلاقة بين لفظ الآية "الزكاة" ومعناها "الصدقة"

هي تعدد المعنى وهو دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى.

٤. سورة لقمان/٣١: ٥

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"المفلحون" هو جمع المفلح من فعل فلح ومصدره فلاح, وقال ابن

عاشور "المفلحون" في هذه الآية بمعنى الفوز وصلاح الحال, فالعلاقة بين لفظ

الآية ومعناها هي الترادف. لأن "الفلاح" و"الفوز" لهما نفس المعنى في نظام

المعجمي.

٥. سورة لقمان/٣١: ٦

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي هُوَ الْحَدِيثُ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِعِيرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا

أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ

قال ابن عاشور في "اللهو" ما يقصد منه تشغيل البال وتقصير طول الوقت البتلة دون النفع, ثم إضافة (لهو) إلى (الحديث) على معنى (من) التبعية وهي المغنية وقصة النضر ابن الحارث. كما قال ابن عاشور أن الأصح في المراد بقوله "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي هُوَ الْحَدِيثُ" هو النضر ابن الحارث الذي يتلقى أكاذيب الأخبار على قريش ليصرفهم عن استماع النبي ﷺ, وقيل أيضا أن المراد بلهو الحديث أنه رجل من قريش (قيل هو ابن خطل) اشترى جارية مغنية فيشغل الناس بها عن استماع النبي ﷺ.

فالعلاقة بين لفظ الآية "لهو الحديث" ومعناها "المغنية وقصة النضر ابن الحارث" هي علاقة الإشتمال وهو انتماء عنصر أو مجموعة إلى مجموعة عليا. والمجموعة العليا تسمى شاملة, والعنصر الأسفل يسمى مشمولاً. وفي هذا يكون لفظ الآية "لهو الحديث" شاملة والمعنى "المغنية وقصة النضر ابن الحارث" مشمولاً. ثم قال ابن عاشور "يضلّ" بمعنى "يلهي", فالعلاقة بينهما هي الترادف وهي أن الكلمتين أو أكثر بمنطق النظرية التحليلية تتضمن نفس المكونات ولديها عناصر تصويرية متماثلة,^{٧٢} لأن كلاهما لهما معنى الاشتغال والانصراف.

^{٧٢} منقول عبد الجليل, علم الدلالة... ص. ٩٧.

والمقصود من الآية "لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ" هو أن يشغل الناس بلهو الحديث ليصرفهم عن القرآن.

٦. سورة لقمان/٣١: ٧

وَإِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّطَهُ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

قال ابن عاشور "ولَّى" بمعنى "الإعراض", وكلاهما لهما نفس المعنى في نظام المعجمي, فالعلاقة بين لفظ الآية (ولَّى) ومعناها (الإعراض) هي الترادف. لأن الترادف هو دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد.

٧. سورة لقمان/٣١: ١٠

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ

فسر ابن عاشور "الزوج" بـ"الصنف", فالعلاقة بينهما هي تعدد المعنى

(Polysemy), لأن كلمة "الزوج" لها تعدد من المعنى, مثل:

- قبلته زوجا: أن يصير بعلا لها

- قبلها زوجا: أن تصير امرأته

- هما زوجان: ذكر وأُنثى/صنفان من نوع واحد, شكلان متماثلان

- زوج الحذاء: حذاء واحد معه آخر من جنسه

ثم "الزوج" في هذه الآية بمعنى صنف من النبات, فكلمة "زوج" هي كلمة

واحدة على أكثر من معنى.

ثم لفظ "كريم" فسر ابن عاشور بـ"النفيس", و"كريم" لها معان كثيرة

حسب عدة استعمالات سياقية وكل سياق يظهر أو يحدد أحد هذه المعاني,

على سبيل المثال:

- رجل كريم النفس: صفوح, رحيم, متسامح

- عرفته انسانا كريما: سخيًا, جوّادا

- قول كريم: قول مرض وجميل وذو معنى وفائدة

- حجر كريم: ثمين

فظهر لنا أن العلاقة بين لفظ الآية "كريم" ومعناها "النفيس" هي تعدد

المعنى (Polysemy) وهي دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى.

٨. سورة لقمان/٣١: ١١

هَذَا خَلَقَ اللَّهُ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

قال ابن عاشور "فأروني" تعني "فأنبئوني", فالعلاقة بينهما هي الترادف,

لأن الترادف هو شكل اللغة التي تكون خصائصها متشابهة أو مشابهة لأشكال

أخرى أو أسماء أخرى لنفس الكائن،^{٧٣} ف"أرى" و"أنبأ" لهما تشابه من المعنى

يعني أبرز أو أخبر.

ثم قال ابن عاشور "الظالمون" في هذه الآية بمعنى "المشركون", لأنهم أشركوا

مع الله غيره في الإلهية, لذلك قيل لهم "هَذَا خَلَقَ اللَّهُ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ

دُونِهِ؟" أي أيّ شيء خلقته آهتكم التي عبدتموها من دون الله من الأوثان

والأصنام؟ ثم قيل "بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ", لذلك فسر ابن عاشور

"الظالمون" بـ"المشركون". فالعلاقة بينهما هي الإشتمال لأن لفظ "الظالم" تشمل

لفظ "المشرك", والإشتمال وهو انتماء عنصر أو مجموعة إلى مجموعة عليا.

^{٧٣}انينا اناريا, دراسة التحليلية معاني الترادف في سورة البقرة وآل عمران نظرا على تفسير الكشاف, (الرسالة العلمية:

٩. سورة لقمان/٣١: ١٢

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

قال ابن عاشور في الآية (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ) "الإيتاء" هو "الإعطاء"، فالعلاقة بينهما هي الترادف، ذلك لأن "الإيتاء" و"الإعطاء" لهما معنى واحد، إلا قال نعيم محمد عبد الغني أن الإيتاء للأشياء العظيمة فقط، والإعطاء يكون في القليل والكثير، وأن الإيتاء يكون في الأشياء المادية والمعنوية، والإعطاء يكون في المادية فقط، ثم الإعطاء يقتضي أن يتملك المعطي الشيء ولا يؤخذ منه، أما الإيتاء فقد يؤخذ من المؤتي منه.^{٧٤}

ثم "الحكمة" قال ابن عاشور هي معرفة حقائق الأشياء على ما هي عليه، فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف، فالترادف هو دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد، وهو أيضا واقع بين العبارات والجمل، لا الكلمات المفردة، والشواهد التي سيقت على هذا النوع تحدد أن المعنى "لفظ" في

^{٧٤} نعيم محمد عبد الغني، الفرق بين الإعطاء والإيتاء، ١٨/٢٠١٨، ٢٤/٠٥/٢٠١٨، <https://m.alarab.qa/opinion/> ١٨-٠٧-

التعريف إنما هو العبارات والجمل. كما في هذه الآية فسر ابن عاشور لفظ
"الحكمة" بتعريفه.

١٠. سورة لقمان/٣١: ١٤

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي
وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ

وقال ابن عاشور "الفصال" هو "الفطام", وهو فصل عن الرضاعة.
فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, وهو دلالة عدد من الكلمات
المختلفة على معنى واحد, لأن "الفصال" و"الفطام" لهما نفس المعنى يعني قطع
الولد عن الرضاع.

١١. سورة لقمان/٣١: ١٥

وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي
الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
ثم قال ابن عاشور عن هذه الآية أن "المصاحبة" هي "المعاشرة", ولهما
نفس المعنى يعني الملازمة والمرافقة, فالعلاقة بين "المصاحبة" و"المعاشرة" هي
الترادف وهو الألفاظ التي اختلفت صيغها وتواردت على معنى واحد أو متشابه.

وقال ابن عاشور "المعروف" هو الشيء المتعارف المؤلف الذي لا ينكر فهو الشيء الحسن, أي صاحبٌ والديك صحبةً حسنة. فالعلاقة بين "المعروف" و"الحسن" هي الترادف, لأن لهما تشابه في المفهوم, "المعروف" هو اسم لكل فعل يعرف حسنه بالعقل أو الشرع وهو خلاف منكر, أما "الحسن" ضد السيئة من قول أو فعل.

١٢. سورة لقمان/٣١: ١٦

يَا ابْنِي إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَحْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ

وقال ابن عاشور "الحبة" هي "بذر النبات", وعلاقة بينهما هي الترادف لأن لهما تشابه في المعنى بحيث زريعة لنوعهما من النبات, إلا أن اللغاويون يفرق بين الحبة والبذر بأن الحبة هي عبارة عن اندماج من معطف البذور والثمار وأما البذر هو بويضة تحتوي على جنين, وعادة تزرع البذر لزراعة النباتات وأما الحبة يتم حصادها للغذاء.^{٧٥}

^{٧٥} الفرق بين البذور والحبوب, <https://www.farq.xyz/١٠/٢٥٦٥.html>, ٦-٠٧-٢٠٢١, ٢٤:٠٦

و"اللطف" قال ابن عاسور هو من يعلم دقائق الأشياء ويسلك في إيصالها إلى من تصلح به مسلك الرفق, ولهما المعنى الرئيسي الذي يحتوي على نفس المعنى. فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, لأن الترادف هو الألفاظ التي اختلفت صيغها وتواردت على معنى واحد أو متشابه.

١٣. سورة لقمان/٣١: ١٧

يَا ابْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَيَّ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

و"الصبر" قال ابن عاشور هو تحمل ما يحل بالمرء مما يؤلم أو يحزن. فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف وهو دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد, والترادف أيضا واقع بين العبارات والجمل, لا الكلمات المفردة, والشواهد التي سيقمت على هذا النوع تحدد أن المعنى "لفظ" في التعريف إنما هو العبارات والجمل. كما في هذه الآية فسر ابن عاشور لفظ "الصبر" بتعريفه.

١٤. سورة لقمان/٣١: ١٨

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

قال ابن عاشور في الآية "وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ" تحتوي على معنى "لا تحتقر الناس" فالنهي عن الإعراض عنهم احتقارا لهم لا عن خصوص مصاعرة الخد فيشمل الاحتقار بالقول والشتم وغير ذلك. فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الإشتمال, لأن معنى الآية "الاحتقار" يشمل مصاعرة الخد, والإحتقار يمكن أن يكون بالقول والشتم وغير ذلك.

ثم "المرح" فسر ابن عاشور بـ"فرط النشاط من فرح وازدهاء", ويظهر ذلك في المشي تبخترا واختيالا فلذلك يسمى ذلك المشي مَرِحًا كما في الآية. فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, ذلك لأن المرادفات هي سكل اللغة التي تكون خصائصها متشابهة أو مشابهة لأشكال أخرى, ويمكن التشابه على الكلمات, مجموعات من الكلمات, أو جملة. وفي هذا تكون المرادف بين الكلمة والجملة.

١٥. سورة لقمان/٣١: ١٩

وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

فسر ابن عاشور "القصد" بـ"الوسط", القصد هو الاعتدال أو البسيط في معناه الأساسي وأما الوسط هو ظرف بمعنى بين فلهما تشابه في المعنى, والمعنى

المراد في هذه الآية يعني الوسط العدل بين طرفين, والقصد في المشي هو أن يكون بين طرف التبخر وطرف الديب. فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, لأن مرادفات هي شكل اللغة التي تكون خصائصها متشابهة أو هي أسماء أخرى لنفس الكائن.

ثم قال ابن عاشور "الغض" هو نقص قوة استعمال الشيء, فغض الصوت بمعنى خفضه وجعله دون الجهر. والعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف فتكون تشابه المعنى بين الكلمة والجمله, ويمكن أن تكون المرادفات في شكل كلمات أو عبارات أو جمل, ويكون المعنى متشابهاً إلى حد ما للتعبيرات الأخرى.

١٦. سورة لقمان/٣١: ٢٠

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ
ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ

وقال ابن عاشور "أسبغ" بمعنى "أكثر", وأصل الإسباغ جعل ما يلبس

سابغاً أي وافياً في الستر, على سبيل المثال:

- لبس درعا سابغة, سابغة هنا بمعنى واسعة طويلة

- أسبغ الله عليه النعم, بمعنى غمره الله بالنعم

- أسبغ له النفقة, بمعنى أنفق ووسّع عليه ما يحتاج إليه

وأما "أكثر" في معناه الأساسي هو أغزر وأوفر, فظهر لنا تشابه خصائص

المعنى بين "أسبغ" و"أكثر", فالعلاقة بينهما هي الترادف.

ثم "الظاهرة" قال ابن عاشور هي "الواضحة", ولهما نفس المعنى يعني

"بارزة", فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, وهو اختلاف اللفظ

واتفاق المعنى في كلمتين فأكثر,^{٧٦} أو دلالة عدد من الكلمات المختلفة على

معنى واحد.

ثم "الباطنة" قال ابن عاشور هي "الخفية" وما لا يعلم إلا بدليل أو لا يعلم

أصلا, فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, لأن لهما نفس المعنى.

١٧. سورة لقمان/٣١: ٢٢

وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ

الأمور

^{٧٦} Nur Fitriyani hayati, Musykilatu at-Taraduf fi Tarjamati Riwayah Al-Hubb Daiman Li Amil Muhammad Syata, *IJALT* Vol. ١ No. ٠٢, Juny-Desember ٢٠١٩, hal. ١٥٧

قال ابن عاشور "العاقبة" هي الحالة الخاتمة والنهائية, فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, لأن لهما نفس المعنى يعني آخر كل شيء. فالترادف هو دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد. و"الأمر" جمع أمر وهو الشأن. فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, لأن لهما نفس المعنى.

١٨ . سورة لقمان/٣١ : ٢٤

مُتَّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضَّطَّرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ

قال ابن عاشور في الآية "مُتَّعُهُمْ قَلِيلًا", "التمتع" بمعنى العطاء الموقت فهو إعطاء المتاع. فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, لأن مرادفات هي شكل اللغة التي تكون خصائصها متشابهة أو هي أسماء أخرى لنفس الكائن. ثم "الاضطرار" بمعنى "الإلجاء", وهو جعل الغير ذا ضرورة, أي لزوم. فلهما المعنى الرئيسي الذي يحتوي على نفس المعنى. العلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, وهو دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد.

و"غليظ" في هذه الآية بمعنى شديد من الأحوال أو جامع الشدة على النفس وعدم الطاقة على احتمالها. و"غليظ" لها عدة من المعاني حسب عدة

استعمالات سياقية وكل سياق يظهر أو يحدد أحد هذه المعاني, على سبيل المثال آيات القرآن التي وردت فيها لفظ "غليظ":

- ... وَأَخَذَنَّا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (النساء: ٢١), ميثاقا غليظا بمعنى عهدا وثيقا.

- فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا... (آل عمران: ١٥٩), غليظ القلب بمعنى قاسي القلب.

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً... (التوبة: ١٢٣), غلظة في هذه الآية بمعنى شدة وشجاعة وحمية, وصبرا.

فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي تعدد المعنى (Polysemy) وهو دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى.

١٩ . سورة لقمان/ ٣١ : ٢٧

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

و"السبعة" تستعمل في الكناية عن الكثرة كثيرا كقول النبي صلى الله عليه وسلم "والكافر يأكل في سبعة أمعاء" فليس لهذا العدد مفهوم، أي والبحر يمدده أبحر كثيرة.^{٧٧} ف"السبعة" فسر ابن عاشور ب"الكثرة". فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الإشتمال وهو انتماء عنصر أو مجموعة إلى مجموعة عليا، وذلك لأن "السبعة" مشتملا على "الكثرة" حين يكون "الكثرة" أعلى في التقسيم أو التفريعي.

ثم "نفدت" قال ابن عاشور بمعنى "انتهت"، وكلاهما لهما المعنى الرئيسي الذي يحتوي على نفس المعنى في نظام المعجمي يعني في ذهاب أو بلغ النهاية. فالعلاقة بينهما هي الترادف، فالترادف هو دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد.

وقال ابن عاشور "كلمات" جمع كلمة بمعنى الكلام كما في قوله تعالى "كَلِمًا إِنَّمَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا"، فتكون كلمات الله في هذه الآية هي القرآن.^{٧٨} فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الإشتمال، لأن "كلمات" هي مجموعة عليا من معاني كثيرة يعني الكلام المنبئ عن مراد الله من بعض مخلوقاته مما يخاطب به

^{٧٧} محمد الطاهر ابن عاشور، *التحرير والتنوير*... ص ١٨٢.

^{٧٨} نفس المرجع... ص ١٨٢.

ملائكته وغيرهم من المخلوقات والعناصر المعدودة للتكون التي يقال لها: كن فيكون, وما أنزله من الوحي إلى رسله وأنبيائه, ومن بين ذلك القرآن. ف"القرآن" مشتملا على "الكلمات" ويكون "الكلمات" أعلى في التقسيم أو التفريعي.

٢٠. سورة لقمان/٣١: ٢٩

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

قال ابن عاشور "الإيلاج" هو "الإدخال", وهو تمثيل لتعاقب الظلمة والضياء بولج أحدهما في الآخر. فالعلاقة بينهما هي الترادف, لأن كلاهما لهما المعنى الرئيسي الذي يحتوي على نفس المعنى في نظام المعجمي. والترادف هو دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد.

ثم "الجري" في هذه الآية فسر ابن عاشور بـ"مشي السريع", استعير لانتقال الشمس في فلکها وانتقال الأرض حول الشمس وانتقال القمر حول الأرض, تشبيهاً بالمشي السريع لأجل شسوع المسافات التي تقطع في خلال ذلك.

و"الجري" لها عدة من المعاني حسب عدة استعمالات سيقية اللغوية, على

سبيل المثال:

- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ... (لقمان: ٣١), تجري في هذه الآية بمعنى أبحرت.

- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ... (البقرة: ٢٥), تجري في هذه الآية بمعنى انساب وسال.

فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي تعدد المعنى (Polysemy) وهو دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى.

٢١. سورة لقمان/٣١: ٣٠

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

وقال ابن عاشور "الحق" هنا بمعنى "الثابت", فالعلاقة بينهما هي الترادف,

لأن الترادف هو شكل اللغة التي تكون خصائصها متشابهة أو مشابهة لأشكال

أخرى أو أسماء أخرى لنفس الكائن.^{٧٩} "الحق" بمعنى الحق الثابت بلا شك

و"الثابت" بمعنى مقيم على أمر لا يتغير فلهما تشابه في المعنى.

^{٧٩} انيتا اناريا, دراسة التحليلية معاني الترادف في سورة البقرة وآل عمران نظرا على تفسير الكشاف, (الرسالة العلمية:

٢٢ . سورة لقمان/٣١ : ٣١

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ بَحْرِي فِي الْبَحْرِ ابْنِعْمَةَ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ
لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

وصف هذا الجري بملاسة نعمة الله لأن الناس كلما محرت بهم الفلك في
البحر كانوا ملاسين لنعمة الله عليهم بالسلامة. ف"النعمة" في هذه الآية بمعنى
"السلامة". وعلاقة بينهما هي الإشتمال, لأن "السلامة" مشتملا على "النعمة"
ويكون "النعمة" أعلى في التقسيم أو التفريعي.

٢٣ . سورة لقمان/٣١ : ٣٢

وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلِّ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ
مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ

و"الغشيان" فسر ابن عاشور بـ"التغطية", العلاقة بينهما هي الترادف لأن
كلاهما لهما المعنى الرئيسي الذي يحتوي على نفس المعنى في نظام المعجمي.
والترادف هو دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد.

وقال ابن عاشور "الظل" جمع ظلة وهي ما أظل من السحاب, فالعلاقة

بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, ذلك لأن المرادفات هي سكل اللغة التي

تكون خصائصها متشابهة أو مشابهة لأشكال أخرى, ويمكن التشابه على الكلمات, مجموعات من الكلمات, أو جملة.

ثم "ختار" بمعنى "غدار", ولهما نفس المعنى يعني كثير المكر والخيانة, فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها هي الترادف, لأن الترادف هو دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد.

٢٤. سورة لقمان/٣١: ٣٣

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ

عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْعُرُورُ

و"خشية" قال ابن عاشور بمعنى "الخوف", فالعلاقة بين لفظ الآية ومعناها

هي الترادف. لأن كلاهما لهما المعنى الرئيسي الذي يحتوي على نفس المعنى في

نظام المعجمي, إلا قال الإمام ابن القيم أن الخوف اضطراب القلب وحركته من

تذكر المخوف,^{٨٠} والخشية قال ابن عاشور هي خوف بتعظيم المخوف منه.^{٨١}

^{٨٠} الفرق بين الخوف والخشية, <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/15811>, تاريخ النشر: ٢٧-٠٤-

٢٠٠٢م, رقم الفتوى: ١٥٨١١

^{٨١} محمد الطاهر ابن عاشور, التحرير والتنوير, المجلد ١٣, (الدار التونسية: تونس), ١٩٨٤ ص. ١٢٨.

١. الجدول عن أنواع معاني ألفاظ آيات سورة لقمان حسب كتاب تفسير التحرير

والتنوير

| نمرة الآية | نوع المعنى | المعنى الوارد في كتاب تفسير التحرير والتنوير | لفظ الآية | نمرة |
|---------------|-------------------------------------|---|--------------------------------|------|
| ٢ | السياق اللغوي | القرآن | الكتاب | ١ |
| | المعنى المعجمي | ذو الحكمة | الحكمة | |
| ٣ | المعنى الوظيفي من الدلالة النحوي | الحال لـ "كتاب" | هدى ورحمة | ٢ |
| | المعنى الوظيفي من الدلالة الصرفي | الفاعلون للحسنات | المحسنين | |
| ٤ | معنى العام (Makna Kata) | الصدقة | الزكاة | ٣ |
| | المعنى المدلول | يعود إلى المحسنين | هم | |
| ٥ | المعنى المدلول | متوجه إلى المحسنين | أولئك | ٤ |
| | المعنى المعجمي | الفوز وصلاح الحال | المفلحون | |
| ٦ | السياق اللغوي | المغنية وقصة النضر ابن الحارث | لهو الحديث | ٥ |
| | السياق اللغوي | سماع القرآن | سبيل الله | |
| | المعنى المدلول | عائد إلى سبيل الله | والضمير المنصوب في "يتخذها" | |
| ٧ | المعنى المعجمي | الإعراض | وَلَّى | ٦ |
| | المعنى المعجمي | الثقل | وَقَرًّا | |

| | | | | |
|----|-------------------------------------|---|---------------------------------------|----|
| ١٠ | المعنى المدلول | للمشركين | الخطاب في "تَرَوْنَهَا" و "بِكُمْ" | ٧ |
| | المعنى المدلول | عائد إلى الأرض | الضمير "فيها" | |
| | السياق اللغوي | الصف | الزوج | |
| | السياق اللغوي | النفيس | كريم | |
| ١١ | المعنى المعجمي | أنثوني | أزوني | ٨ |
| | السياق اللغوي | المشركون | الظالمون | |
| ١٢ | المعنى المدلول | اسم رجل حكيم صالح | لقمان | ٩ |
| | المعنى المعجمي | معرفة حقائق الأشياء على ما هي عليه | الحكمة | |
| | المعنى الوظيفي من الدلالة الصرفي | صيغة المضارع للإيماء إلى جدارة الشكر بالتجديد | يشكر | |
| ١٣ | المعنى الأسلوبي | تصغير "ابن" | ابني | ١٠ |
| ١٤ | المعنى المعجمي | اسم للفظام فهو فصل عن الرضاعة | الفصال | ١١ |
| ١٥ | المعنى المعجمي | المعاشرة | المصاحبة | ١٢ |
| | المعنى المعجمي | الشيء المتعارف المؤلف الذي لا ينكر فهو الشيء الحسن | المعروف | |
| | السياق اللغوي | هم المقلعون عن الشرك وعن المنهيات التي منها عقوق الوالدين | من أناب | |

| | | | | |
|----|-------------------------------------|---|----------------------|----|
| ١٦ | المعنى المفهومي | بذر النبات من سنابل أو قطنية بحيث تكون تلك الواحدة زريعة لنوعها من النبات | الحبة | ١٣ |
| | المعنى المفهومي | نبت له جذر وساق قائمة متفرعة إسطوانية أوراقها كبيرة يخرج أزهارا صغيرة صُفرا سنبلية تتحول إلى قرون دقيقة مربعة الزوايا تخرج بزورا دقيقة | الخردل | |
| | المعنى المفهومي | من أسماء الله الحسنى، وفسر ابن عاشور بأنه من يعلم دقائق الأشياء ويسلك في إيصالها إلى من تصلح به مسلك الرفق | اللطيف | |
| ١٧ | المعنى المفهومي | هو تحمل ما يجلب بالمرء مما يؤلم أو يحزن | الصبر | ١٤ |
| | المعنى الوظيفي من الدلالة الصرفي | مصدر بمعنى المفعول، أي من معزوم العمور | عزم | |
| ١٨ | المعنى المجازي | لا تحتقر الناس | لا تُصَعِّرْ حَدَّكَ | ١٥ |
| | المعنى المعجمي | فرط النشاط من فرح وازدهاء | المرح | |

| | | | | |
|----|-----------------|---|----------------------------------|----|
| ١٩ | المعنى المعجمي | الوسط العدل بين طرفين | القصد | ١٦ |
| | المعنى المعجمي | نقص قوة استعمال الشيء | العَضُّ | |
| ٢٠ | المعنى المعجمي | إكثار | إسباغ | ١٧ |
| | المعنى المعجمي | الواضحة | الظاهرة | |
| | المعنى المعجمي | الخفية | الباطنة | |
| ٢١ | المعنى المدلول | عائد إلى الآباء | الضمير المنصوب في يَدْعُوهُمْ | ١٨ |
| ٢٢ | المعنى المفهومي | فاعل من أحسن, والإحسان هو العمل الصالح والإخلاص في العبادة | محسن | ١٩ |
| | المعنى المعجمي | الحالة الخاتمة والنهائية | العاقبة | |
| | المعنى المعجمي | جمع أمر وهو الشأن | الأمر | |
| ٢٣ | المعنى الأسلوبي | لغة تميم | يُحْزِنُكَ | ٢٠ |
| | السياق اللغوي | النوايا وأعراض النفس | ذات الصدور | |
| ٢٤ | المعنى المعجمي | العطاء الموقت فهو إعطاء المتاع | التمتع | ٢١ |
| | المعنى المعجمي | الإلجاء | الاضطرار | |
| | السياق اللغوي | بجامع الشدة على النفس وعدم الطاقة على احتمالها | غليظ | |
| ٢٥ | السياق اللغوي | ما يشمل فيها من المخلوقات ومن بين ذلك | السموات والأرض | ٢٢ |

| | | | | |
|----|-------------------------------------|---|--|----|
| | | حجارة الأصنام | | |
| ٢٧ | المعنى الوظيفي من الدلالة الصرفي | يزيده مدادا | يمده | ٢٣ |
| | المعنى المجازي | تستعمل في الكناية عن الكثرة كثيرا | سبعة | |
| | المعنى المعجمي | ما انتهت | مَا نَفَدَتْ | |
| ٢٨ | المعنى المدلول | مراد بهما جميع الناس | ضميرا المخاطبين في حَلْفِكُمْ وَبَعْنِكُمْ | ٢٤ |
| ٢٩ | المعنى المعجمي | الإدخال | الإيلاج | ٢٥ |
| | السياق اللغوي | المشي السريع | الجري | |
| ٣٠ | المعنى المعجمي | الثابت | الحق | ٢٦ |
| ٣١ | معنى الخاص | السلامة | النعمة | ٢٧ |
| | المعنى الوظيفي من الدلالة الصرفي | صيغة مبالغة في الموصوف بالصبر والشكر | صَبَّارٌ وَشَكُورٌ | |
| ٣٢ | المعنى الإضافي | مستعار للمجيء المفاجئ لأنه يشبه التغطية | الغشيان | ٢٨ |
| | المعنى المعجمي | جمع ظُلة وهي ما أظلَّ من سحاب | الظُّلُّ | |
| | المعنى الوظيفي من الدلالة الصرفي | الشديد الختر بصيغة فعَّال للمبالغة، والختر: أشد العدر | الختار | |

| | | | | |
|----|-------------------------------------|--|------------|----|
| ٣٣ | المعنى المعجمي | الخوف | الخشية | ٢٩ |
| ٣٤ | المعنى الوظيفي من الدلالة الصرفي | نظمت الجملة بأسلوب الفعل مضارع ليحصل مع دلالة على الاستثثار بالعلم به الامتنان بذلك المعلوم الذي هو نعمة | ينزل الغيث | ٣٠ |
| | المعنى الوظيفي من الدلالة الصرفي | جاء بالمضارع لإفادة تكرار العلم | يعلم | |

٢. الجدول عن علاقة بين لفظ آية ومعناها الوارد في كتاب تفسير التحرير والتنوير

| نمرة الآية | علاقة بين لفظ الآية ومعناها | المعنى الوارد في كتاب تفسير التحرير والتنوير | لفظ الآية | نمرة |
|---------------|--------------------------------|---|------------|------|
| ٢ | تعدد المعنى | القرآن | الكتاب | ١ |
| | الترادف | ذو الحكمة | الحكمة | |
| ٣ | الترادف | الفاعلون للحسنات | محسنين | ٢ |
| ٤ | تعدد المعنى | الصدقة | الزكاة | ٣ |
| ٥ | الترادف | الفوز وصلاح الحال | المفلحون | ٤ |
| ٦ | الإشتمال | المغنية وقصة النضر ابن الحارث | لهو الحديث | ٥ |
| | الترادف | يلهي | يضلّ | |
| ٧ | الترادف | الإعراض | وَلَّى | ٦ |
| ١٠ | تعدد المعنى | الصنف | الزوج | ٧ |
| | تعدد المعنى | نقيس | كريم | |

| | | | | |
|----|----------|--------------------------------------|-------------------|----|
| ١١ | الترادف | أنبؤوني | أروني | ٨ |
| | الإشتمال | المشركون | الظالمون | |
| ١٢ | الترادف | الإعطاء | الإيتاء | ٩ |
| | الترادف | معرفة حقائق الأشياء على ما هي عليه | الحكمة | |
| ١٤ | الترادف | الفطام | الفصال | ١٠ |
| ١٥ | الترادف | المعاشرة | المصاحبة | ١١ |
| | الترادف | الحسن | المعروف | |
| ١٦ | الترادف | بذر النبات | الحبة | ١٢ |
| | الترادف | من يعلم دقائق الأشياء | اللطيف | |
| ١٧ | الترادف | تحمل ما يجلب بالمرء مما يولم أو يحزن | الصبر | ١٣ |
| ١٨ | الإشتمال | تحتقر | تُصَعِّرُ حَدَّكَ | ١٤ |
| | الترادف | فرط النشاط من فرح وازدهاء | المرح | |
| ١٩ | الترادف | الوسط | القصد | ١٥ |
| | الترادف | نقص قوة استعمال الشيء | الغض | |
| ٢٠ | الترادف | أكثر | أسبغ | ١٦ |
| | الترادف | الواضحة | الظاهرة | |
| | الترادف | الخفية | الباطنة | |
| ٢٢ | الترادف | الحالة الخاتمة والنهائية | العاقبة | ١٧ |
| | الترادف | الشأن | الأمور | |

| | | | | |
|----|-------------|---|----------|----|
| ٢٤ | الترادف | العطاء الموقت فهو إعطاء المتاع | التمتع | ١٨ |
| | الترادف | الإجاء | الاضطرار | |
| | تعدد المعنى | جامع الشدة على النفس وعدم الطاقة على احتمالها | غليظ | |
| ٢٧ | الإشتمال | الكثرة كثيرا | السبعة | ١٩ |
| | الترادف | انتهت | نفدت | |
| | الإشتمال | جمع كلمة بمعنى الكلام | كلمات | |
| ٢٩ | الترادف | الإدخال | الإيلاج | ٢٠ |
| | تعدد المعنى | مشي السريع | الجرى | |
| ٣٠ | الترادف | الثابت | الحق | ٢١ |
| ٣١ | الإشتمال | السلامة | النعمة | ٢٢ |
| ٣٢ | الترادف | التغطية | الغشيان | ٢٣ |
| | الترادف | جمع ظلة وهي ما أظل من السحاب | الظل | |
| | الترادف | غدار | ختار | |
| ٣٣ | الترادف | الخوف | خشية | ٢٤ |